بالضرب في الماضي والضرب في المستقبل لكن يتصور استعارة
احدهما للآخر حتى يتحقق الاستعارة بتبعيتها في الفعل
وفيه نظر لانا لو سلمنا ان المصدر حقيقة في الماضي والحال
اي الشارح
والمستقبل لكن الظاهر ان الضرب الذي يفهم من ضرب الماضي
حقيقة في الضرب الذي يفهم من يضرب المستقبل مثلا حقيقة
في المستقبل مجاز في الماضي فيتصور استعارة لفظ احدهما
للآخر كما يتصور التشبيه بينهما الا انه احتياج اليها بل يكفي
التشبيه كما هو رأي الشارح ويستدعي حدثا وزمانا في الاكثر
اي يقتضي الفعل
وقيده في الاكثر موجود في الفوائد الغياثية وانما قال يستدعي
في الاكثر لان العلامة نفسه قال في ذلك الكتاب الفعل قد يعرى
مقول قال
عن الحدث كالافعال الناقصة وقد يعرى عن الزمان كنعم وبئس
وعسى وبعت اذا انشئ بها حكم ولم يكن المراد به الاخبار
كهزم الامير الجند فان لفظ هزم باق على زمانه الماضي وعلى
الحدث الذي هو الهزيمة لكن تصرف في نسبتها الى الامير لان
جند الامير هو المهازم لا هو نفسه بل هو سبب لهزم جنده

حد

[illegible]
جنده واستعير الهزم الذي وضع لنسبته الى جنده للنسبة
اليه ففيه انه من قبيل المجاز الاسنادي دون اللغوي
كما سيجيء كنادى اصحاب الجنة فان نادى يجري على حقيقته
في الحدث والنسبة لكن استعير في زمانه لان النداء في يوم القيمة
فبشرهم بعذاب اليم فانه استعير البشارة فيه للانذار
وفي الآخرين باق على حقيقته امر بالتأمل مما هنا كلام الشارح
كما يصح تشبيه نسبة الهزم الى الامير بواسطة انه سبب له
بنسبة الهزم الى الجند بواسطة انه فاعل له تفرقة من غير
فارق يمكن ان يقال انه لا شك في ان نسبة الفعل الى الزمان
نوع من مطلق نسبة الفعل فيجري فيها الاستعارة بناء على رأي
العلامة الا انه اراد ان يبين جريان الاستعارة في الاجزاء
الثلثة لمفهوم الفعل فأتى بثلثة امثلة متغايرة بالذات
لزيادة التوضيح ولم يلتفت عطف على قوله امر بالتأمل
مص
وحاصله انه كان الاولى ان يجعل وجه الامر بالتأمل تمييز
اي حاصل كلام الشارح

Copyright © King Saud University